

تحقق حلمها بارتداء فستان زفاف بعد 69 عاماً



إعداد: مصطفى الزعبي

حققت أمريكية تُدعى مارثا ماي تاكر تبلغ من العمر 94 عاماً حلمها الدائم بارتداء فستان الزفاف التقليدي بعد 69 عاماً من زواجها في 1952.

وفاجأت أنجيلا ستروزييه، حفيدة تاكر، جدتها بفستان زفاف بعد أن حكّت لها أن قوانين الفصل العنصري في ولاية ألاباما في الخمسينات من القرن الماضي منعتها وغيرها من أصحاب البشرة السوداء من دخول متاجر مستلزمات الزفاف.

وقالت تاكر: «لطالما أردت أن أجرب فستان الزفاف، ولم يكن لدي القدرة أنا ومثيلاتي من ذوات البشرة السوداء على ارتدائه عند زواجنا، في ذلك الوقت، كان الفصل العنصري هو أسلوب الحياة؛ لذلك ونظراً لكوني أمريكية سوداء، لم يُسمح لي بالدخول إلى المؤسسات البيضاء وشراء فستان». وعند زواجها من الراحل ليमान تاكر ارتدت المسنة

الأمريكية فستاناً أزرق أصبح يعرف باسم «كارمن جونز» مع ذيل السمكة أو تصميم «حورية البحر»، حسب ستروزيه. ووفقاً لمجلة «فوج»، فإن «كارمن جونز»، المأخوذ من الشخصية التي جسّتها دوروثي داندريدج في فيلم «أوتو بريمينجر» في تلك الفترة، لا يزال مؤثراً. وقالت الحفيدة: إن جدتها اعتمدت على المرأة البيضاء التي عملت في منزلها في ذلك الوقت لشراء هذا الفستان لها. وأضافت: إن تاكر، وهي أم لأربعة أبناء، وجدة لـ 29 حفيداً، كانت نشطة في الكفاح من أجل الحقوق المدنية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024